

الشفاعة | #خطبة_جمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

الحمد لله الذي وفر علينا والحق فاعلاه. واذل البلاطين والمحاد. وخلق الانسان فسواه وشد له سمعه وبصره ظلمتان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:11](#)

فهو وصية الله للاولين والآخرين وهي النتيجة جنة رب العالمين وبها سعد السعداء في الدنيا والاخرة عباد الله لحضرتكم تحتاج منا الى وقفة وان من اعظم هذه اللحظات لحظة الانفراد - [00:00:34](#)

والوحدة يوم القيامة هذا المشهد الذي ذكره ربنا تبارك وتعالى وبينه لنا فقال الله تبارك وتعالى وكلهم اتيه يوم القيامة فردا كل انسان منا سيقف بين يدي الله سبحانه وتعالى وحيدا - [00:01:09](#)

لا ينفع مال ولا ينفع بنون كما قال ربنا تبارك وتعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم هذا المشهد العصيب الذي اراد ربنا تبارك وتعالى ان يصفه لنا - [00:01:36](#)

مشهد الانفراد فقال ربنا تبارك وتعالى فاذا جاءت الصاقة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه مشهد الوحدة والانفراد الذي اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يوضحه اكثر لنا فقال ودعوى الانبياء يومئذ نفسي نفسي - [00:01:57](#)

نفسى اذهبوا الى غيري مشهد الوحدة والانفراد ان تخرج يوم القيامة من قبرك وحدك وتبعث وحدك لتقف بين يدي الله تبارك وتعالى وحدك اقرب الناس منك في هذا اليوم يتخلون عنه - [00:02:35](#)

بل ونتمنى كل صاحب معصية في هذا المشهد مشهد الخلوة والانفراد يتمنى في هذا اليوم انه لو يضحى بزوجته واولاده واقاربه وعشيرته بل بمن في الارض حتى ينجوا من هذا المشهد - [00:03:00](#)

يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه وصاحبه واخيه وفصيلته التي تؤويه. ومن في الارض جميعا ثم ينجيه مشهد الوحدة الذي يصوره لنا النبي صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم بتهافت الناس عليه كاصحاب الذنوب - [00:03:21](#)

والمعاصي واصحاب المظالم. فيأتون فيقولون يا محمد يا محمد ادركنا مشهد الوحدة والانفراد كل انسان منا في هذه الحياة اعتاد انه اذا وقع في ازمة او في مشكلة او في ملمة يسعى لمن يشفع له - [00:03:48](#)

حتى ينجوا من هذه الازمة لو الانسان في يوم من الايام وقع في كرب يسعى الى اصحاب الوجاهة الى اصحاب الاموال الى اصحاب المناصب حتى يشفعوا له لجلب نفع او لدفع ضر - [00:04:11](#)

هكذا نصنع في الدنيا. بل يفخر الناس في الدنيا فيما بينهم انه واسطة وان له فلان ويعرف فلان ويعرف فلان لكن السؤال الذي يطرح نفسه علينا وماذا في الاخرة؟ ولواء الشرطة في هذا اليوم لا ينفع - [00:04:28](#)

وصاحب المال في هذا اليوم ايضا لا ينفع لا وزير ينفع ولا رئيس ينفع ولا شيء ينفع وانا احتاج في هذا اليوم لمن يكون معي وفي ظهري ويتكلم ويشفع لي عند ربي سبحانه وتعالى - [00:04:51](#)

هل فكرنا يوما في هذا المشهد مشهد الانفراد؟ مشهد الوحدة هذا المشهد كلما تدبرته وتأملتة ازداد قلبي تعلقا برسول الله صلى الله عليه وسلم وازداد قلبي حبا له صلوات ربي وسلامه عليه - [00:05:12](#)

لانه كان مقدرًا لهول هذا المشهد ولعظمة هذا المشهد فتحمل الكثير من اجل ان يكون في ظهر امتي يوم القيامة يدخل عليه عبدالرحمن بن عقيـل ويرى اثر الحـصير قد اسـر في جنبه صلوات ربي وسلامه عليه - [00:05:36](#)

فيقول يا رسول الله الا تسأل ربك ملكا كملك سليمان ويضحك النبي ويقول ان لصاحبكم عند ربكم لشأنا ما من نبي ما من نبي الا وكانت له دعوة مستجابة دعا بها - [00:05:59](#)

فمنهم من دعا بها على قومه كنوح ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا ومنهم من دعاها في دنيا كسليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي - [00:06:19](#)

واما انا فادخرت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة اما انا فادخرت دعوتي شفاعة لامتي حتى انجيهم من هول مشهد الانفراد حتى اكون معهم شفيعا حتى اخرجهم من ملمة ازمة الانفراد وهذا المشهد العجيب يوم القيامة - [00:06:34](#)

واما انا فادخرت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة ويخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى تبوك. ويخرج كعادته محبا للانفراد عن الناس ليصلي بين يدي الله فيفارق النبي الجيش تماما ويبتعد بعيدا ليصلي - [00:07:00](#)

فتأخر النبي على اصحابه فخافوا ان يكون قد اصابه مكروه ففزعوا اليه فاستقبلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم البشر على وجهه فقالوا يا رسول الله لقد خشينا عليك قال لقد اتاني ات من ربي فخيرني - [00:07:22](#)

بين ان يدخل ربي نصف امتي الجنة. وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة فهي نائلة لكل رجل من امتي مات لا يشرك بالله شيئا يخير النبي بين ان نص الجنة يدخل الجنة فيأبى النبي هذا الاختيار - [00:07:46](#)

لان عين النبي على كل فرد من افراد امته. لا على نصف الامة وحسب حبيبنا صلى الله عليه وسلم يشفع لامته عند ربه. فيقول شفعت لامتي عند ربي قال فاعطاني سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا سابقة عذاب. الله اكبر - [00:08:07](#)

شغله الشاغل لحظة الانفراد. شغله الشاغل موقف الانفراد لكل انسان منا قال الشفاعة لامتي عند ربي فاعطاني سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا سابقة عذاب. فاستزدت ربي فاعطاني مع كل الف سبعين الفا فاستزدت ربي فاعطاني مع كل واحد سبعين الفا فاستزدت ربي - [00:08:32](#)

فوعدني بثلاث حثيات من يده يدخلهم الجنة بغير حساب ولا سابقة عذاب موقف الشفاعة. هذا الموقف العظيم. حرص النبي فيه على امته الا يبقى واحد من هذه الامة يوم القيامة ليكون وحيدا منفردا - [00:09:02](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم يجمع الله الاولين والآخرين في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وتدنو الشمس فيه من رؤوسهم ويأخذ الناس من الهم والغم ما لا يعلمه الا الله - [00:09:25](#)

فيقول الناس بعضهم لبعض الا ترون ما نحن فيه؟ الا ترون ما حل بنا؟ انظروا من يشفع لنا عند ربنا فيذهب لادم فيقولون يا ادم انت الذي خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته ونفخ فيك من روح - [00:09:45](#)

فعلنا عند ربك الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما حل بنا؟ فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا. لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله. مشهد الانفراد مع غضب الرحمن سبحانه وتعالى - [00:10:05](#)

وانه قد نهاني ان اكل من الشجرة واني عصيته واكلت مشهد الانفراد يخشى فيه ادم من مشهد الانفراد بذنب واحد لا يعلم لادم ذنب غيره مشهد هذا المشهد من الانفراد ادم عليه الصلاة والسلام وهو من هو وهو المكلم. يخشى في هذا اليوم - [00:10:24](#)

ذنب واحد ولكن اذهبوا الى نوح فيذهبون الى نوح. يا نوح انت اول رسل الله لاهل الارض وانت الذي سماك الله عبدا شكورة اشفع لنا عند ربك. الا ترى ما نحن فيه؟ ترى ما حل بنا - [00:10:50](#)

فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله وانني دعوت على قومي اذهبوا الى غيري فيذهبون الى ابراهيم يا ابراهيم انت خليل الله - [00:11:09](#)

انت خليل الله وليس بعد الخلوة منزلة. انت خليل الله. اشفع لنا عند ربك. نحن اليوم في مشهد انفراد نحن اليوم في مشهد انفراد الذي يفر منه كل احد حتى الانبياء - [00:11:24](#)

فيقول اذا ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولن يغضب بعده مثله. وانه كانت لي ثلاث كذبات والثلاث كذبات كلها كانت في الله يعني من الكذب المباح - [00:11:45](#)

كلها كانت في الله نفسي نفسي اذهبوا الى غيري. فيذهبون الى موسى. فيذكر قتله للنفس. ثم يذهبون الى عيسى فيقول نفسي نفسي اذهبوا الى غيري ولا يذكر ذنبا. اذهبوا الى محمد فيذهبون الى رسول الله. فيقولون يا محمد اشفع لنا عند - [00:12:02](#) يا رب الا ترى ما نحن فيه؟ الا ترى ما حل بنا؟ مشهد الانفراد من اشد اللحظات مرورا على العباد يوم القيامة فيقول النبي صلى الله عليه وسلم مطمئنا لقلوب الجميع. ان لها ان لها انا لها. ويذهب رسول الله صلى - [00:12:25](#) الله عليه وسلم تحت العرش فيسجد لربه تبارك وتعالى ويقول فيفتح علي ربي بمحامد لم على احد من قبلي. فيقول الله سبحانه وتعالى يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع - [00:12:45](#) واشفع تشفع. اشفع لمن اذنت يا محمد وتبدأ شفاعات الحبيب صلى الله عليه وسلم لتكون من اوائل هذه الشفاعات. شفاعته صلوات ربي وسلامه عليه. لافراد من امته زلت في الخطايا زلت اقدامهم في الكبائر - [00:13:05](#) قال انني قد طلبت الشفاعة لامتي. فشفاعتي لاهل الكبائر من امتي يوم القيامة اهل الكبائر الذين تقطعت قلوبهم حسرة على الوقوع فيها اهل الكبائر الذين زلوا فيها من غير تعمد ولا مجاهرة. اهل الكبائر الذين زلوا فيها ورجعوا عنها. شفاعتي - [00:13:30](#) لاهل الكبائر من امتي ليس هذا وحسب بل هناك افراد استوجبوا دخول النار في ذنوب اصابوها ولمعاص وقعوا فيها فيطلب النبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة منها في هؤلاء سيأذن الله سبحانه وتعالى ان يشفع فيهم - [00:13:54](#) قال صلى الله عليه وسلم فيخرجون من النار بعدما صاروا فحما فيوضعون على نهر على ابواب الجنة يسمى نهر الحياة فينبتون فينبتون فيه كما تنبت الحبة في حميل السيف يدخلون الجنة يسميهم اهل الجنة الجهنميون - [00:14:17](#) الذين خرجوا من النار بشفاعة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ثم تأتي شفاعة اخرى له صلوات ربي وسلامه عليه وهذه الشفاعة في هذه المرة لاهل الاحسان من امته. ولاهل الفضل من امته - [00:14:42](#) ولاهل الطاعة من امته فيقول النبي صلى الله عليه وسلم انا اول من يشفع لدخول الجنة وانا اول من يقرع بابها فيفتح خازنها ويقول من؟ فاقول محمد فيقول بك امرت الا افتح الا لك - [00:15:00](#) ستفتح ابواب الجنة لهذه الامة. لتدخل هذه الامة قبل سائر الامم. لذا قال صلى الله عليه وسلم نحن الان الاولون يوم القيامة اي الآخرون في الامم الاولون حسابا ودخولا الجنة. شفاعة النبي صلى الله عليه - [00:15:24](#) من اراد الوصول لهذه الشفاعات للنبي صلى الله عليه وسلم. ماذا يصنع؟ خمسة اعمال لا ننساها ابدا. اولها في هذا اليوم العظيم وفي كل لحظة من لحظات حياتك اكثر من الصلاة عليه والتسليم عليه صلوات ربي وسلامه عليه. فلقد قال لنا صلوات ربي وسلامه عليه ان اولي - [00:15:44](#) ناس بي يوم القيامة اكثرهم صلاة علي اولي الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة اولي الناس بشفاعتك. اولي الناس بالقرب منه. اولي الناس بالشرب من حوضه. ان اولي الناس بي يوم القيامة اكثرهم صلاة علي - [00:16:10](#) وعلى قدر صلاتك على حبيبك صلى الله عليه وسلم تكون شفاعته لك يوم القيامة الامر الثاني اكثر الانسان منا من عمله الصالح فان الشفاعة والخروج من موقف الانفراد يوم القيامة. انما يكون دائما بشفاعات اخرى مع شفاعة النبي صلى الله - [00:16:30](#) الله عليه وسلم. على رأس هذه الشفاعات شفاعة الاعمال الصالحة فالنبي كالذكر لنا انه يشفع. وكذلك ايضا انت بعملك الصالح تجد يوم القيامة من يشفع لك كالصيام والقرآن كالصيام والقرآن. قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الصيام والقرآن يشفعان - [00:16:54](#) للعبد يوم القيامة. يقول القرآن اي ربي اظلماته بالهواجر ويقول الصيام اي ربي اظلماته بالهواجر فشفعني فيه فيشفع فيه. ويقول القرآن اي ربي اسهرت ليلة فشفعني فيه فيشفع فيه مشهد الانفراد يوم القيامة بينتفي تماما مع اهل القرآن واهل الصيام. فالنبي صلى الله عليه وسلم وضح لنا - [00:17:20](#) ان حامل القرآن لا يكون وحيدا ابدا ان صاحب القرآن لا يكون منفردا ابدا ولا يدخل في هذا المشهد ابدا قال صلى الله عليه وسلم يأتي القرآن صاحبه يوم القيامة. انظروا الى مصاحبة القرآن في الدنيا وكيف ان هذه الصحبة لم - [00:17:46](#) بانقطاع الحياة بل هي دائمة مستمرة فيقول القرآن اي ربي في لبس حلة الكرامة. فيقول القرآن اي ربي زده. فيلبس تاج الكرامة نوره

اشد من نور الشمس. فيقول القرآن اي رب - 00:18:06

ارض عنه في مشهد الانفراد الانبياء يقولوا ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله في مشهد الشفاعة فيقول القرآن اي رب ارض عنهم فيقول الله تبارك وتعالى رضيت عن عبدي. فيقول القرآن اي ربي ارفعه - 00:18:23
اهو اي ربي ارفعه. فيقول الله عز وجل عبدي اقرأ. ورتل واصعد في درج الجنة. فان منزلتك عند اخر اية كنت تردد فبمشهد الشفاعة يوضح لنا النبي ان القرآن اذا شفع فيه دخلت الجنة - 00:18:43

بغير حساب ولا سابقة عذاب نحن في حاجة الى الاستمرار في قراءة القرآن. والارتباط به والتفاعل مع آيات القرآن وكذا الصيام والنبي صلى الله عليه وسلم قال سورة من القرآن ثلاثون اية شفعت ل صاحبها حتى ادخلته الجنة - 00:19:04
سورة واحدة من القرآن. سورة الملك شفعت ل صاحبها الذي قرأها وحفظها وعلم معناها. وعمل بهذا العلم كانت النتيجة تشفع له سورة تبارك فادخلت صاحبها الجنة. اسأل الله عز وجل ان يشفع فينا النبي صلى الله عليه وسلم. وان يشفع فينا الاعمال الصالحة. اقول
قولي - 00:19:27

استغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. من اشهد من اصعب واشد لحظات الآخرة شدة على الانسان هو مشهد الانفراد يوم القيامة. وبان الله تبارك وتعالى بالشفاعة - 00:19:47

تزول وحشة هذا المقام. وتزول وحشة هذا الانفراد باذن الله عز وجل. ومن الاعمال ايضا التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم. وبين لنا فيها انها من اسباب الشفاعة يوم القيامة. اذكار يسيرة للاسف كلنا نحفظها - 00:20:10
لكن قليل منا من يطبقها ويعمل بها ويردها قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فقال مثلما يقول المؤذن ثم قال اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة - 00:20:30

ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعته مقاما محمودا الذي وعدته صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم الا حلت له شفاعتي يوم القيامة الشباب اللي ملتزم بقى له عشر سنوات وتسع سنوات - 00:20:46
فاكرين اول سنة التزام لما كنا حريصين جدا على هذه الاذكار ابائنا الكرام فاكربين لما كنا بنحفظ الاذكار دي ونردها ما الذي حدث لنا وما الذي غير فينا حتى نسينا كل هذه الاذكار - 00:21:07

مراجعة هذه الاذكار تكون يكون بسببها يشفع لك النبي صلى الله عليه وسلم ما تكونش وحيدة منفردا يوم القيامة ووالله حق لكل عاقل علم بهذا الحديث ان يتحرى بعد الاذان هذا الوقت الشريف الذي فيه الذي فيه يدعو بهذا الدعاء - 00:21:24
كذلك ايضا من الاعمال التي بها ينال العبد شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم حب المدينة والعمل الصالح بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم بل والموت فيها الله عز وجل ان يرزقنا شهادة في سبيله ودفنة في بلد حبيبه وما ذلك على الله بعزيز - 00:21:46
قال النبي صلى الله عليه وسلم في شأن المدينة لا يصبر على لأوائها احد الا كنت شفيعا له يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان يموت بالمدينة فليفعل - 00:22:09

فاني اشفع لمن يموت بها سبحان الملك اذا كان الدعوة عمر في عز دولة الاسلام وفي عز الخلافة كان يدعو هذه الدعوة التي كانت محل استغراب من الصحابة كان يقول اللهم اني اسألك شهادة في سبيلك. اذا يموت في الجهاد - 00:22:27
ودفنة في بلد حبيبك. كيف يجمع بين هذا وهذا؟ ساحات الجهاد خارج المدينة بعيد عن المدينة تماما فكيف يموت شهيدا على الصغور ومع ذلك يدفن في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن الدعاء الدعاء الذي يغير الله تبارك وتعالى - 00:22:47
به اشياء كثيرة. الدعاء الذي يتحقق به المستحيل. ظل عمر يدعو بهذه الدعوة وهي محل تعجب لكثير من الصحابة فاعطاه الله الشهادة ودفن لا اقول في المدينة ولكن دفن بجوار جسد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:05

حتى قال بعض العلماء لم نجد فضيلة لعمر افضل من دفنه مع رسول الله لان النبي صلى الله عليه وسلم لما مات حبشي ودفن بالمدينة قال سيق الى التربة التي خلق منها وهذا فيه دليل - 00:23:25

على ان الله لما خلق محمدا صلى الله عليه وسلم خلق محمدا وابا بكر وعمر من طينة واحدة عمر رضي الله عنه لا يزال يدعو مشهد
الانفراد بين عينيك عمر رضي الله عنه - [00:23:42](#)

وظل يدعو الله عز وجل بوسيلة لهذه الشفاعة فكانت النتيجة حقق الله لعمر ما اراد ومات عمر رضي الله عنه بالمدينة ودفن بها
ليشفع له رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:00](#)

مشهد الانفراد نخرج منه باذن الله تبارك وتعالى بامر اخير اود ان اختتم به ان لم اكن صالحا نكون مع الصالحين ان لم تكن طائعا وكن
بينهم ارتبط بهم وبمجالسهم - [00:24:15](#)

ان لم تكن عابدا ارتبط بالعابدين بهم وبطاعتهم. ارتبط بهؤلاء فانا والله لا اعلم شيئا يخفف عنا الم الانفراد يوم القيامة كصحة العبد
للسالحين قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:24:38](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا خلص المؤمنون الى الجنة قالوا اي ربنا اخوان لنا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون
معنا قد دخلوا النار فيقول الله سبحانه وتعالى - [00:25:00](#)

ادخلوا اليها فاخرجوا من النار من تعرفون سبحان الله! هو سائق تاكس ما يبصليش بس كان قلبه مرتبط بمسجد كده من وقت لآخر
يدخل يسلم على اهله وعلى اصحابه كان كل اصحابه فسدة. بس كان لسه فاتح باب صغير كده مع اهل الصالح من اصحابه -

[00:25:23](#)

كان كل زميله اللي معه والعياذ بالله بيدلوه على الغلط. وهو ماشي معهم. ولكن كان لسه فاتح باب لو حد من اصحاب الخير يقول له
تعال معنا البار ايتام تروح معهم. تعال معنا لتوزيع الصدقات يروح معهم. كان رابط مارسه باهل الخير. حتى وان لم يكن صالحا -

[00:25:48](#)

فيقول الله للمؤمنين ادخلوا الجنة فاخرجوا من الجنة من تعرفون. فيدخلون فيستخرجون من النار بعدما يحرم الله صورهم على
النار فيستخرجون من النار من يعرفون. فيقولون اي رب قد اخرجنا منها من نعرف. فقال الله عز وجل لكرمه ادخلوا النار -

[00:26:06](#)

فاخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال دينار من ايمان. فيدخلون ويخرجون اقوام فيقولون يا رب قد اخرجناهم فيقول الله
ادخلوا النار فاخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال نصف دينار من من ايمان. فيدخلون فيخرجون اقوام فيقول الله ادخلوا النار

لكرم الجبار - [00:26:26](#)

في هذا اليوم ادخلوا النار فاخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله وان
كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وفي قراءة اتينا بها اي اتينا بها - [00:26:46](#)

ثواب اتينا بها وكفى بنا حاسبين الله اكبر الله اكبر. صحة اهل الخير. لا تضيعها ابدا. ولا تفرط فيها ابدا. وان قصر عملك دون عملهم.
وان حالك عن حالهم. افتح باب مع اهل الخير - [00:27:06](#)

استحباب مع اهل الصلاة. الانسان اللي تعرف في يوم من الايام انه على خير. داوم انك تقعد معه وتسمع منه. لو كان بعيد عنك داوم
انك تخش على صفحته وتسمع كلامه وتعمل صداقة معه وقل له انا باتخذك وسيلة لي يوم القيامة بين يدي الله شفيعا حتى اخرج

من موقف الانفراد - [00:27:26](#)

خلي دايم لك باب مفتوح مع اهل الصلاة علشان تخرج من ازمة الانفراد يوم القيامة اسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی
وصفاته العلی اسأله سبحانه وتعالى بكرمه وبرحمته وبغفوه نسأله سبحانه وتعالى بحلمه - [00:27:46](#)

اسأله سبحانه وتعالى بحلمك ان يتجاوز عن تقصيرنا وان يغفر لنا زلاتنا. واسأله سبحانه وتعالى ان يشفع فينا النبي صلى الله عليه
وسلم. واسأله سبحانه وتعالى على الا يبقينا منفردين يوم القيامة ابدا. بل اسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا شفعاء الذين يشفعون لنا.

واسأله سبحانه - [00:28:07](#)

الا نكون من هؤلاء الذين ينادون يوم القيامة فيقولون فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل خير الذي كنا نعمل. اللهم اغفر لنا

ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع - [00:28:30](#)

في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته. ولا ميتا الا رحمته ولا عاصيا الا هديته. ولا عاصيا الا هديته ولا طائع الا على طريقك ثبتته يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلنا. وما انت اعلم به منا انت -

[00:28:48](#)

المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير. اللهم انصر عبادك المجاهدين في سبيلك في كل مكان. اللهم كما نصرت جندك من اهل مصر وعلى اليهود الملاعين. فانصر جندك من اهل فلسطين على اليهود الملاعين. اللهم كما اقررت عيون المصريين بنصر اكتوبر وفتح

- [00:29:08](#)

فمن اعين كل مسلم على وجه الارض يا رب بتحرير فلسطين وتحرير المسجد الاقصى الاسير. اللهم اكتب لنا في رحابه او صلاة على اعتاب بابه. اللهم لا تمتنا حتى تقر اعيننا برؤية ذل اليهود في فلسطين. وانكسار - [00:29:28](#)

في فلسطين وخيبة وخيبة اليهود في فلسطين بقدرتك يا قوي يا متين. يا رب اقسم لنا من خشيتك ما تحول به معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدًا ما احببنا واجعله -

[00:29:48](#)

ولزمتنا واجعل ثأرنا على من ظلمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة هي دارنا بفضلك وكرمك ومنك يا

ارحم الراحمين اقول قولك هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصالحين - [00:30:08](#)

هل في ناس بتحرم من الشفاعة في ناس هتفضل يوم القيامة لوحدها ما عهاش حد يشفع لها؟ ايوة بحضر نفسي وبحضر الجميع ان احنا في يوم من الايام نتلبس بحاجة منها - [00:30:24](#)

علشان ما نحشرش والعياذ بالله منفردين ما عناش حد يشفع فينا ربنا سبحانه وتعالى ذكر ان اهل الانفراد يوم القيامة اللي بيعيشوا

لحظة الانفراد دول اكثر حاجة تشغلهم للبحث عن شفيع لمون عشان مش لوحدهم - [00:30:40](#)

قال تعالى في سورة الاعراف لنا من شافعين واضح جدا ان في اليوم ده الناس بتدور على حد يعني خليك في ضهرك لطرأي اخطر

الاعمال اللي ممكن العبد لو عملها يحرم من شفاعته نعد مع بعض بسرعة - [00:30:59](#)

ايات في سورة المدثر وما ننسهاش كل نفس بما كسبت ها رهينة الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم في

سفر نعد مع بعض ها واحد قالوا لم نك ها - [00:31:28](#)

المصلين ادي واحدة اتنين ولم نكن نطعم ثلاثة وكنا نخوض وكنا نكذب حتى اتانا اليقين ها كما تنفعهم دي اربع اعمار اربع اعمال

خطيرة جدا بها يحرم العبد من الشفاعة. يفضل وحده - [00:31:46](#)

واحنا مش حمل ان احنا نبقي لوحدها اول حاجة قالوا لم نك من المصلين طيب اللي عنده معلش انتم عارفين ان انا اخوكم وابنكم.

وكلامي دايم مش كلام حد بيعنف ولكن كلام حد بيعاتب وبقول لك خد بالك بس الحتة دي خطر - [00:32:06](#)

طيب واللي عنده محل ويبسمع الصلاة ما بيجيش يصلي الشاب بقى اللي قاعد على القهوة مع اصحابه هو ما بيجيش يصلي هتتحمل

مشهد الانفراد يوم القيامة طيب وكل اخواتنا وامهاتنا اللي بيسمعونا الان - [00:32:26](#)

ما بتصليش علشان كانت مشغولة بتحضر الرضعة لابنها لا لا خالص زي ما انت حريصة على الدنيا بتاعة ابنك بص على الآخرة

بتاعتك حضري له الرضعة بسرعة قبل الصلاة عشان ساعة الصلاة اقعد اصلي - [00:32:45](#)

انما التضيق الصلاة ده خطر تضيق الصلاة خطف آآ الشاب اللي يجي يقول لي انا باصلي على سطره او عشرة لأ ده خطر يا ابني انا

خايف عليك هم في اليوم ده مهما حد قال انا انا هشفع لهم لأ الشفاعة دي غير مقبولة. فواحد قالوا لم نك من المصلين - [00:33:04](#)

اتنين ولم نكن ايه ربنا من عليهم بالمال وكان معهم فلوس كويسة بفضل الله او كانوا متوسطين الحال وممكن من وقت للتاني يعملوا

ثلاث اربع خمس وجبات ويطلعوه للمساكين. عمرهم ما فكروا في يوم من الايام ان هم يطعموا مسكين - [00:33:23](#)

عمرهم ما فكروا في يوم من الايام ان هم احنا جايبين اتنين كيلو سمك بص عشان خاطري معلش. خليهام اتنين كيلو ونص وطلع

النص ده مع معلقين رز من الحاجة عاملاهم بقوا وجبتين كويسين كده ودور على اي حد محتاج اي حد فقير وادي له الوجبة -

[00:33:39](#)

اللي هي ما كلفتكش حاجة بس علشان نخرج من الحنة دي. الناس اللي ما عندهاش تفكير ولا مسئولية تحمل واحد فقير او واحد مسكين او واحدة ارملة ما عهاش فلوس تقتل اولادها - [00:33:58](#)

بصوا الشارع كده عندك اكيد فيه حد بيمر بزروف لما في يوم من الايام نشوف واحد بيبيع عفشه علشان للأسف ما عهوش فلوس يدفع ايجار. احنا مش هنتسأل عن الناس دي - [00:34:12](#)

لو لم يك يطعم ولم نك نطعم المسكين. فابتلاك وكنا ايه؟ ها ايه بقى كنا نخرج مع الخاضين دي اه احنا انا قاعد مع زميلي في الشغل فقاعدين يقولوا فلانة عملت وفلان كان ماشي مع فلانة - [00:34:24](#)

وانا هفضل ساكت يعني انا الوحيد اللي مش هتكلم يعني. ايوة ده انا ده انا شفته بعيني في العربية وانت اللي شفته ولعنت يخوضه في اعراض الناس الخوض في اعراض الناس. الكلام على اعراض الناس. وكنا نخوض مع الخاضين. والرابعة وكنا نكذب - [00:34:42](#) عمرهم ما فكروا في الآخرة ولا عموما فكروا في مشهد الفرات. ولا عمرهم فكروا في يوم من الايام ان هم هيتحاسبوا. ولا ميزان ولا صلاة. وكنا نكذب بيوم الدين شوف وسط بقى ما الدنيا شاغلة الناس دي وبعدوا عن الاربع حاجات او وقعوا في الاربع حاجات دول في لحظة. شف شف ها حتى ايه ها - [00:35:01](#)

اتانا اليقين. خد بالك ده مش هو اللي كان رايح للموت اليقين هنا بمعنى الموت حتى اتانا الياه؟ يعني كانه كان ماشي عمال يخوض مع الخاضين ومضيع صلواته مش عارف ايه ومرة واحدة لقي ايه في وشه؟ المهم مات - [00:35:20](#)

ربنا يقول ان الاربع اعمال دول صاحبها يحرم من الياه الشفاح لما ربنا يقول لنا الايات دي. طب ايه الرسالة التي يريد الله ان يوصلها لنا واحنا كلنا حافظين سورة المدثر علشان من اوائل السور اللي نزلت وصورة جميلة كلنا حافظين السورة. طب احنا وقفنا مع الايات دي قبل كده - [00:35:38](#)

معانيها وقلنا يبقى هو ميزان حساس كده فيه اربع صفات. انا عندي حاجة من الاربعة دول لو عندي حاجة الاربعة دول بسرعة بقى ابدأ اصلح وابدأ اغير وابدأ اقوم في نفسي اكثر وازكي نفسي اكثر علشان يوم القيامة لما اقول يا رسول الله يقول لي لبيك -

[00:35:58](#)

تقول لي انا ما اعرفش - [00:36:15](#)